فَأَجْتَلَيْتُ مِنْهُمْ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ ٱلرَّبِيعَ ٱلزَّاهِرَ ۞ وَيُغْرِي عَنْ رِيَاضِ ٱلْمَزَاهِرِ ۞ وَكُنَّا تَقَاسَمْنَا

عَلَى حِفْظِ ٱلْوِدَادِ ۞ وَخَطَرِ ٱلِٱسْتِبْدَادِ ۞ وَأَلَّا يَنْفَرِدَ أَحَدُنَا بِٱلتِّذَاذِ ۞ وَلَا يَسْتَأْثِرَ وَلَوْ

بِقَطْرَةِ رَذَاذٍ ۞ فَأَمْعَنَّا فِي يَوْمٍ سَمَاؤُهُ ۞ وَهِيَ حَسَنَةٌ ۞ وَحَكَمَ بِٱلِٱصْطِبَاحِ ۞

ثُمَّ رُمْنَا عَلَيَّ أَنْ نَلْتَهِيَ بِٱلْخُرُوجِ ۞ إِلَى بَعْضِ ٱلْمُرُوجِ ۞ لِمَسْرَحِ ٱلنَّوَاظِرِ فِي

ٱلنَّوَاضِرِ ۞ وَنُفَضِّلُ ٱلْخَوَاطِرَ بِنَشْرِ ٱلْمَوَاطِرِ ۞ فَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَٱلشُّهُورِ عِدَّةً ۞ وَكَنَدَ مَانِي

جَذِيمَةَ مَوَدَّةً ۞ إِلَى حَدِيقَةٍ أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ ۞ وَتَنَوَّعَتْ أَزَاهِيرُهَا

ٱلتَّشْيِيبَ ۞ وَوَجَدْنَا صَفْوَ يَوْمِنَا قَدْ شِيبَ ۞ إِلَّا إِنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أُولِي ٱلذِّمَمِ ۞ وَجَلَسَ

يَقِيضُ لَطَائِمَ ٱلنَّثْرِ وَٱلنَّظْمِ ۞ وَنَحْنُ نَتْرِي مِنْ أَنْبِسَاطِهِ ۞ وَنَثْرِي لِطَيِّبِ بِسَاطِهِ ٧ لطائف

إِلَى أَنْ غَنَّا شَادِينَا ٱلْمَغْرِبَ ۞ وَمُغَرِّدُنَا ٱلْمُطْرِبَ

إِلَامَ سُعَادُ لَا تَصِلِينَ حَبْلِي ۞ وَلَا تَأْوِينَ لِي مِمَّا أُلَاقِي

صَبَرْتُ عَلَيْكِ حَتَّى عَيْلَ صَبْرِي ۞ وَكَادَتْ تَبْلُغُ ٱلرُّوحُ ٱلتَّرَاقِي

وَهَا أَنَا قَدْ عَزَمْتُ عَلَى ٱنْصِرَافٍ ۞ أُسَاقِي فِيهِ حَالِي مَا يُسَاقِي

فَإِنْ وَصْلُ ٱلْأَدِيبِ هُوَ ٱلْوَصْلُ ۞ وَإِنْ ضَرَّمَا فَضَرَّمُ كَٱلطَّلَاقِ

قَالَ فَٱسْتَفْهَمْنَا ٱلْعَابِثَ بِٱلْمَثَانِي ۞ لِمَ نَصَبَ ٱلْوَصْلَ ٱلْأَوَّلَ وَرَفَعَ ٱلثَّانِي ۞ فَأَفْحَمَ

بِتَرْبِيَةِ أَبَوَيْهِ ۞ لَقَدْ نَطَقَ بِمَا ٱخْتَارَكَ بِيَبَوَيْهِ ۞ فَتَشَعَّبَتْ حِينَئِذٍ أَرَاءُ ٱلْجَوْنِي

تحوينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)